الخليج

منوعات, محطات

10 يناير 2021 20:21 مساء

سلاحف صغيرة تنطلق نحو الحرية في إندونيسيا

تتدافع عشرات السلاحف الصغيرة التي خرجت حديثاً من بيضها نحو الموج في المحيط الهندي على مرأى من فريق لحماية الحيوانات في متنزه طبيعي إندونيسي.

ويجد بعض هذه الحيوانات الصغيرة التي بالكاد توازي حجم كف اليد، نفسه عالقاً على ظهره فيحرك زعانفه في كل اتجاه محاولاً الانقلاب.

غير أن الأشخاص الموكلين حماية السلاحف المولودة حديثا تتركها في حالها لتتعلم طريقة تدبر أمرها بنفسها في الطبيعة وتحفظ الشاطئ الذي رأت النور فيه وقد تعود إليه لتلقي بيضها بعد عقود.

ويقول حارس الغابات في متنزه ميرو بيتيري على الساحل الشرقي لجزيرة جاوة الإندونيسية: «السلاحف البحرية تصبح بالغة في سن الخامسة والعشرين، فإذا ما أطلقناها الآن، سنراها مجدداً في المكان عينه بعد 25 عاماً على الأرجح».

وتشكل هذه الشواطئ موقع الإباضة لأجناس عدة من السلاحف البحرية.

وفي الليلة السابقة، ألقت أنثى سلحفاة يفوق طولها المتر ما لا يقل عن 160 بيضة على الشاطئ قبل أن تغطيها بالرمل

لإخفائها عن الحيوانات المتربصة بها.

وتحظى السلاحف بحماية قانونية في إندونيسيا، حيث تواجه أيضاً تهديداً من أنشطة الصيد غير القانونية والقضاء على مواقع عيشها الطبيعية.

وتثير بيوض السلاحف شهية كثر يستخدمونها في تحضير أطباق مختلفة، كما يعيد الصيادون غير القانونيين بيع لحومها وجلدها وقوقعتها.

وتُصنَّف 6 من أنواع السلاحف البحرية السبعة أجناساً متأصلة في إندونيسيا، الأرخبيل الواسع المؤلف من أكثر من 17 ألف جزيرة والذي يزخر بثاني أكبر قدر من التنوع الحيوي في العالم خلف البرازيل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©